

إمارة الحج في عهد الخليفة الهادي
(دراسة تاريخية)

ا. د. وجدان فريق عناد

مركز إحياء التراث العلمي العربي - جامعة بغداد

wjdan_fareeq@rashc.uobaghdad.edu.iq

إمارة الحج في عهد الخليفة الهادي (دراسة تاريخية)

ا. د. وجدان فريق عناد

الملخص

الباحث في تاريخ الدولة العربية الإسلامية يجد ان إمارة الحج اخذت حيزا كبير من عناية الخلفاء . لكونها مرتبطة بركن من أركان الإسلام فضلا عن بعدها السياسي فهي رمز قوة السلطة السياسية فالخليفة الشرعي هو من له السيطرة على الحرمين وهومن يقيم الحج للمسلمين. ومن هذا المنطلق لابد ان تنال ما تستحق من الدراسة والبحث.

وفي عهد الخليفة العباسي موسى الهادي نجد ان تلك الإمارة كانت متزامنة مع حدث تاريخي هو واقعة فخ التي كان لنتائجها المستقبلية اثر مفصلي في خارطة العالم الإسلامي وظهور دولة الأدارسة في المغرب الإسلامي .

الكلمات المفتاحية : إمارة الحج ، الخلافة العباسية ، الخليفة الهادي.

Emirate AL-Hajj during the reign of Caliph Al-Hadi

Historical study

Prof. Dr. Wijdan Fareeq Enad

Revival of Arab Scientific Heritage Center- University of Baghdad

Abstract :

The researcher in the history of the Arab-Islamic state finds that the emirate of Hajj took a large part of the care of the caliphs - because it was linked to the Islamic religion. In addition to its political dimension, it is a symbol of the strength of political authority.. Therefore, you must get the study and research you deserve

During the era of the Abbasid Caliph Musa al-Hadi, we find that this emirate coincided with a historical event,(**waqieat fakh**), whose future

consequences had an impact on the map of the Islamic world, with the emergence of (Al-adarsa) state in the Islamic Maghreb.

Keywords: Emirate AL- Hajj, Abbasid Caliphate, Caliph Al-Hadi

المقدمة

إمارة الحج في الدولة العربية من المواضيع التي تستحق البحث والدراسة لكونها تتعلق بإدارة ركن من أركان الإسلام إلا وهو موسم الحج ، ونالت تلك الإمارة عناية الخلفاء في كل الحقب الزمنية ، لكون تلك الإمارة أصبح لها بعد سياسي ، فغدت من رموز السلطة السياسية، فالخلافة لا تكتمل شروطها دون ان يكون للخليفة السيطرة على الحرمين وعلى اقامة الحج للمسلمين. فضلا عن ان موسم الحج هو موعد لاجتماع المسلمين من كل أنحاء العالم الإسلامي لذلك هو اهم وسيلة للإعلان عن سياسية الخلافة وايصالها إلى جميع رعاياها في كل الأصقاع.

لذلك اخترنا الكتابة في هذا الموضوع لكونه ضمن دائرة اهتمامنا فضلا عن ابتعاد الباحثين عن الخوض في عهد الهادي منفردا بسبب قصر مدة خلافته والخشية من عدم توفر المادة الكافية. وبالتالي لم يسلط الضوء على إمارة الحج في عهده على الرغم من اهميتها تعكس الأوضاع العامة في تلك الحقبة الزمنية .

ولكنها لم تسلط الضوء الكافي على إمارة الحج في عهده ، على الرغم من أهميتها لكونها المرآة التي تعكس واقع ما كانت عليه الأوضاع العامة في تلك الحقبة

مشكلة الدراسة :

تعد إمارة الحج من المنصب الهامة في تنظيم الدولة العربية الإسلامية ومع تطور شؤون الدولة اخذت بعد سياسيا فاق الغاية الاساس منه وهي تنظيم اداء مناسك الحج وتسيير الحجيج الى الديار المقدسة . وستكون مشكلة البحث هي دراسة تلك الإمارة في عهد الخليفة العباسي موسى الهادي .

. وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- هل أصاب منصب إمارة الحج في عهد الخليفة موسى الهادي تغير عن ما سبقه من الخلفاء ؟

٢- ما اثر تلك الإمارة على الحياة السياسية في عهده ؟

فرضية الدراسة :

تقوم الدراسة على فرضية أن إمارة الحج منصب اداري وللخليفة وحده صلاحية اختيار من يتولاها، ولا بد ان تتوفر فيه شروط معينة حددها الفقهاء لتكون بمستوى يليق بحجم المسؤولية. فأمر إمارة الحج هو نائب عن الخليفة في قيادة المسلمين في موسم الحج.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي :

-التعريف بإمارة الحج في الدولة العربية الإسلامية .

- بيان اثر مكة المكرمة فضلا عن موسم الحج في اعلان الخلافة العباسية

- بيان حال تلك الإمارة في عهد الخليفة موسى الهادي .

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في منطقة مكة المكرمة ، اما حدود الدراسة الزمانية فهي عهد الخليفة العباسي الهادي.

الدراسات السابقة :

لعل من ابرز الدراسات السابقة :

- عارف عبد الغني . تاريخ أمراء مكة المكرمة من ٨-٣٤٤ هـ ، دار البشائر، دمشق ، ١٩٩٢ .

- علي عبد الرحمن الباحسين . مكة المكرمة مركز الدعوة العباسية ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد الخامس ، ١٩٧٧.

- _____، تاريخ مكة المكرمة في العصر العباسي، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٧٥ .

منهجية الدراسة :

ستكون الدراسة معتمدة على المنهج الاستقرائي للمادة العلمية في المصادر والمراجع والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث، فضلاً عن الاستعانة بالمنهج التحليلي لها للوصول إلى استنتاجات تعطينا صورة قريبة إلى الحقيقة التاريخية .

- هيكلية البحث

وستكون مقسمة على المحاور الآتية :

أولاً :- إمارة الحج في الدولة العربية الإسلامية. وهنا ستكون لمحة سريعة عن أهم سماتها في العهود السابقة للخلافة العباسية .

ثانياً:- الخليفة موسى الهادي (١٦٩-١٧٠هـ / ٧٥٨-٧٨٦م). حيث التعريف بالخليفة وبيئته.

ثالثاً :- إمارة الحج في عام (١٦٩هـ / ٧٥٨م). وستتناول الدراسة الأحداث السياسية التي رافقتها واثرها في تثبيت قوة الخلافة العباسية وسيطرتها على الحرمين .

اولا - إمارة الحج في الدولة العربية الإسلامية.

نظر الفقهاء إلى إمارة الحج على أنها من اعظم الواجبات الدينية^(١). لأن من يتولاها يكون له مكانة عالية فهو نائب عن الحاكم في ادارة مناسك الحج^(٢). لذلك اخذت نصيب كبير من عناية الفقهاء ووضعوا عدد من الشروط لمن يتولاها، وجعلوها على نوعين الأولى إمارة على تسيير الحجج واميرها هو المسؤول عن سلامة قافلة الحج منذ انطلاقها وحتى الوصول إلى الديار المقدسة فضلا عن عودة الاياب حيث تنتهي ولايته بوصول القافلة إلى الديار التي انطلقت منها^(٣). والثانية على إقامة الحج والتي تكون من السابع إلى الثالث عشر من شهر ذي الحجة^(٤). وحددوا لكل نوع واجبات ومدة زمنية لانعقادها وانتهائها^(٥). وبعد العودة يلتقي امير الحج بمن ولاه لاطلاعه على اخبار الرحلة وما رافقها من احداث فضلا عن اخبار موسم الحج^(٦).

وفي عهد الرسول (صل الله عليه وآله وسلم) كان هو من يعين امير لإقامة الحج وكان عتاب بن أسيد^٧ في سنة (٨هـ / ٦٢٩م) وأبو بكر الصديق (رضي الله عنه) في سنة (٩هـ / ٦٣٠م)، وفي سنة (١٠هـ / ٦٣١م) كانت حجة الوداع وكان الرسول (صل الله عليه وآله وسلم)

هو من تولى إمارة الحج في ذلك العام^(٨)، وبعد وفاة الرسول (صل الله عليه وآله وسلم) ظهر منصب الخلافة ومن يتولى هذا المنصب يكون خلف عن النبي (صل الله عليه وآله وسلم) في القيام بمهام الدولة عدا النبوة^(٩)، لذلك أصبح أمر تعيين أمير الحج من مسؤوليات الخليفة^(١٠).

لذلك يجب ان يكون دقيقاً في اختيار أمير الحج أيا كان نوع ولايته- تسيير الحجيج أو إقامة الحج- لأنه "منصب جليل، ومحل مقداره نبيل، يجتمع فيه العلماء والفقهاء والأولياء، والقوي والضعيف، والعاجز والسخيف، والنساء والصبيان، والأتباع والغلمان، فقد تعين على ولي الأمر أن لا يولي على وفد الله تعالى إلا من علم استقامة أحواله، واختبره في دينه وفعاله ومقاله، ولا يقدم الرجل لكونه طلب أو سبق في الطلب"^(١١).

وفي العهد الراشدي كان الخليفة هو من يتولى إمارة الحج بنفسه إلا في بعض السنوات حين تجبر الظروف العامة الخليفة على البقاء في حاضرة الدولة فيرسل من ينوب عنه في تولى تلك الإمارة^(١٢).

وفي عصر الخلافة الأموية (٤١-١٣٢ هـ / ٦٦١-٧٤٩ م) اخذت إمارة الحج دور في الصراع السياسي فضلا عن ان معظم امراء إمارة الحج من البيت الأموي وممن تولى ولاية الحجاز^(١٣).

كان لكتاب تولية أمير إمارة الحج صيغة تنص على:- " فإن أمير المؤمنين قد اختارك من إقامة الحج لوفد الله وزور بيته، للأمر العظيم قدره، الشريف منزلته، فعليك بتقوى الله وإيثار مراقبته، ولزوم الهدى المحمود والطريقة المثلى والسيرة الجميلة التي تشبه حالك"^(١٤).

اما في عصر الخلافة العباسية (١٣٢-٦٥٦ هـ / ٧٥٠-١٢٥٨ م) فقد كانت لمكة المكرمة اثر في التنظيم السري لدعوة العباسيين قبل اعلان الثورة على الخلافة الأموية فهي احد مراكز الدعوة وكان أداء الحج والعمرة هي افضل وسيلة للتخفي وعقد الاجتماعات في بيوت العباسيين ومن مكة ارسلت الراية المسماة السحاب واللواء المسمى الظل من إلى ابي مسلم الخرساني^(١٥). إذن في مكة كان ظهور الدعوة العباسية وعقد لواءها وشعارها، وموسم الحج كان الوقت ملائماً للاتصال بالإمام في مكة^(١٦).

وبعد ان تمكن العباسيون من استلام مقاليد حكم الدولة العربية الإسلامية ، فقد حرص الخلفاء كما هو حال من سبقهم على منح الحجاز والديار المقدسة عنايتهم وذلك لمكانتها الدينية فضلا عن كونها الرمز للسيطرة السياسية. فنجد حرص الخلفاء على توفير الخدمات والحماية لطرق الحج ، فضلا عن عنايتهم بعمارة الحرمين^{١٧}.

ثانياً :- الخليفة موسى الهادي (١٦٩-١٧٠هـ / ٧٥٨-٧٨٦م)

هو موسى بن محمد بن عبد الله المهدي بن المنصور الملقب بالهادي والمكنى ابي محمد، بويه بالخلافة بعد وفاة ابيه الخليفة المهدي وكان في مدينة جرجان لمحاربة اهل طبرستان، وكانت بيعته في يوم الخميس لسبع بين من شهر محرم سنة (١٦٩هـ / ٧٨٥م)^{١٨}. تولى الخلافة لمدة عام واحد وهي مدة زمنية قصيرة ، ومع ذلك يمكن تلمس بعض سمات سياسته العامة حيث الحزم والشدة من اجل تثبيت المركز السياسي للخلافة العباسية^{١٩}.

ويبدو ذلك واضحاً في اسلوب التعامل مع العلويين حيث تزامن توليه الخلافة مع حدث تاريخي وقع في مكة المكرمة في موسم الحج وهي واقعة فخ^{٢٠}، التي تركت أثر على الحياة السياسية وعلى خارطة العالم الإسلامي فيما بعد .

ثالثاً :- اماره الحج في عام (١٩٦هـ / ٧٨٥م).

حج بالناس في تلك السنة سليمان بن أبي جعفر المنصور^{٢١}، وحج في تلك السنة عدد من العباسيين من اهل بيت الخليفة^{٢٢} فضلا عن من حج من الأحداث^{٢٣}. وأشارت الرواية الى ان خروجهم من العراق في معه الخيل والسلاح والرجال وكان تعليلاً ذلك " لأن الطريق كان مخوفاً معوراً من الاعراب"^{٢٤}. كما التحق بركب امير الحج عدد من الشخصيات العباسية عبر طريق الكوفة^{٢٥}، وطريق البصرة^{٢٦}.

- واقعة فخ

بعد ان تولى موسى الهادي الخلافة كان على المدينة اسحاق بن عيسى بن علي^{٢٧}، فطلب الأعداء وتوجه للعراق للقاء الخليفة واستخلف مكانه عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. وكانت البداية لإعلان الخروج عن سلطة الخليفة الهادي هي المشادة الكلامية بين والي المدينة والحسين بن علي ويحيى بن عبد الله.

ويبدو من رواية الطبري ان هناك اعداد مسبق حيث جاء فيها: " وكانوا قد تواعدوا على أن يخرجوا بمنى أو مكة في الموسم ... وقد كان قوم من أهل الكوفة من شيعتهم - وممن كان بايع الحسين - متكمنين في دار^{٢٨} .

ولكن تلك المشادة كانت القشة التي قصمت ظهر البعير وهي السبب في تغير التوقيت لانطلاق تحركهم . حيث توجهوا إلى المسجد واقتحموه وحين أذنوا بالصبح وجلس الحسين على المنبر وبدا الناس يدخلون المسجد فلما رأوهم رجعوا ولم يصلوا ، ولكن لما كانت صلاة الغدة بدأ الناس يدخلون للمسجد ويباعونه على كتاب الله وسنة نبيه (صل الله عليه وآله وسلم) للمرضى من آل محمد ، ومن ثم تطورات الأحداث سريعا ونشب القتال الذي استمر احد عشر يوما بين الحسين واصحابه وبين خالد البربري الذي كان يتولى الصوافي في المدينة ومائتين من الجند وانظم اليه العمري ومعه ناس كثر . وكان النصر لجماعة الحسين الذين اخذوا ما في بيت المال من مال ، وامام ما يحدث في المدينة من قتال وفوضى اغلق اهل المدينة عليهم ابوابهم ، بعد ذلك خرج الحسين من المدينة المنورة متوجها إلى مكة وكان ذلك في يوم الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة . ولما بلغها " نادى أصحابه بمكة : أيما عبد أتانا فهو حر " ^{٢٩} .

وخلال تلك المدة وصلت الاخبار الى الخليفة موسى الهادي فأسرع إلى ارسال كتاب بولاية محمد بن سليمان بن علي^{٣٠} لقيادة الحرب فوصله الكتاب فخرج بمن معه من السلاح والرجال الذين قدموا من العراق معه وانضم إليه من حضر الحج من العباسيين ومواليهم وقوادهم وعسكر في ذي طوى ، ودارت المعركة في يوم التروية وانتهت بانتصار العباسيين وقتل الحسين بن علي، واختلط المنهزمون مع الحجاج وذهبوا.

ويبدو لنا من استقراء الرواية التاريخية . ان قطع الخليفة الهادي للعتاء والارزاق المقرر لهم من قبل الخليفة المهدي هي السبب في ذلك الخروج . وأن والي المدينة المنورة اسحاق بن عيسى بن علي كان على دراية بتحركات العلويين لذلك طلب الإعفاء وتوجه للعراق للقاء الخليفة الهادي واستخلف مكانه عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وهو الذي نقل اخبار الحسين بن علي إلى الخليفة الهادي ، والذي يؤيد استنتاجنا هذا ان أمير امارة الحج الذي خرج من بغداد ومعه عدد من العباسيين ومعهم السلاح والرجال وكان ذلك تحت غطاء تأمين الطريق من الأعراب وهجماتهم . فضلا عن العباسيين الذين التحقوا بركبه عبر طريق الكوفة وطريق البصرة .

كما ان تلك الحادثة التاريخية بينت تمكن الخليفة الهادي من الادارة فالسرعة في اتخاذ القرار والتدابير اللازمة لمعالجة الظروف الطارئة اثبتت قدرته السياسية في القضاء على معارضيه. فقد تمكن بحزم من الانتصار على الحسين بن علي في واقعة فخ التي كانت مكة المكرمة المسرح السياسي لأحداثها متزامنة مع اهم حدث اسلامي سنوي الا وهو موسم الحج .

كما يبدو لنا إن الخليفة الهادي لم يحج في أول سني خلافته، لأن لديه معلومات عن وجود تحركات سياسية لمعارضيه في مكة المكرمة. فضلا عن الخلافات مع امه الخيزران لذلك تريت في اتخاذ قرار الحج في تلك السنة. ولكنه كان موفقا في اختيار أمير إمارة الحج الذي تمكن من ادارة الصراع مع العلويين ونجح في المحافظة على شعائر ايام موسم الحج فلم يسجل لنا التاريخ ان موسم الحج تأثر بالإحداث السياسية والقتال الذي كان في يوم التروية .

الخاتمة

توصل البحث إلى عدد من النتائج يأتي في مقدمتها:-

ان دراسة إمارة الحج يتيح للباحث النظر للأحداث السياسية من زاوية مختلفة، تجعلنا نقرب أكثر من استنتاجات قد تكون هي الأقرب في توضيح مسبباتها ونتائجها. فعلى الرغم من كون الخليفة الهادي لم يشهد عهده غير موسم حج واحد، إلا أنه كان مؤثرا في مجريات الأمور المستقبلية. حيث تزامن مع واقعة فح التي شكلت تحديا خطيرا لكونها هددت الخلافة العباسية، فضلا عن كون الخليفة الهادي لا يزال في بداية استلام مهام ادارة شؤونها فضلا عن مكانها في مكة المكرمة والخطر زمنها حيث كان حجيج بيت الله يستعدون لإداء مناسك الحج.

- قائمة المصادر والمراجع

اولا- المصادر

- البرهان فوري، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ هـ). كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، مؤسسة الرسالة ، الكويت ، ١٩٧٩.
- الجزيري ، عبد القادر محمد بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم الأنصاري (ت ٩٧٧ هـ). درر الفوائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، المطبعة السلفية ، القاهرة، ١٣٨٤ هـ.
- الحازمي، محمد بن موسى (ت ٥٤٨ هـ) ، الاماكن ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الامكنة، اعداد حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، د.م ، ١٤١٥ هـ.
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) . تاريخ بغداد منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣ هـ ، ج ١٤ ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة، د.ت.
- الرويفعي ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، مختصر تاريخ دمشق لابن - عساكر، تحقيق روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٩٨٤ م.
- الصابي، ابو إسحاق إبراهيم بن هلال (ت ٣٨٤ هـ). المختار من رسائل الصابي، نقحه وعلق حواشيه شكيب ارسلان، دار النهضة ، بيروت، د.ت.

إمارة الحج في عهد الخليفة الهادي (دراسة تاريخية)

- ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ). عيون الأخبار، ج ٢، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٥.
- ابن كثير، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل القرشي (٧٧٤ هـ). البداية والنهاية، تحقيق أحمد أبو ملحم وآخرون، ط ٣، دار الحديث، القاهرة، ١٩٨٧.
- الماوردي، ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت ٤٥٠هـ). الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٩.
- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ). مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ج ٤، ط ٤، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٦٤.
- النووي، ابو زكريا محي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، الإيضاح في مناسك الحج، تحقيق محمد هاشم المجذوب الرفاعي الحسيني، دار ابن خلدون للطباعة والنشر، دمشق، د.ت.
- ابو يعلى، ابو الحسين محمد بن القاضي ابو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء (ت ٥٢٦ هـ). الأحكام السلطانية د.م، د.ت.

ثانياً - المراجع

- دبوس، صلاح الدين الخليفة توليته وعزله إسهام في النظرية الدستورية الإسلامية، دراسة مقارنة بالنظم الدستورية العربية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، د.ت.
- سليمان محمد الطحاوي، عمر بن الخطاب وأصول السياسة والإدارة الحديثة، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٦، ص ٢٦٢.
- عارف عبد الغني. تاريخ أمراء مكة المكرمة من ٨-٣٤٤ هـ، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٢.
- عبد الحسين مهدي الرحيم، تاريخ الدولة العربية، طرابلس، ١٩٩٥.
- فاروق عمر فوزي، طبيعة الدعوة العباسية ٩٨هـ/٧١٦م - ١٣٢هـ/٧٤٩م دراسة تحليلية لواجهات الثورة العباسية وتفسيراتها، مطبعة الشعب، بغداد، د.ت.
- عبد المجيد محمد صالح الكبيسي، عصر هشام بن عبد الملك ١٠٥. ١٢٥هـ/ ٧٢٤. ٧٤٣م، مطبعة سلمان الاعظمي، بغداد، ١٩٧٥.

إمارة الحج في عهد الخليفة الهادي (دراسة تاريخية)

- محمد عمارة. الخلافة ونشأة الأحزاب الإسلامية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٧.
- وجدان فريق عناد العارضي ، إمارة الحج في الدولة العربية الإسلامية ٨ . ١٣٢ هـ / ٦٢٩ . ٧٥٠ م ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٧ .

ثالثاً- الدوريات

- علي عبد الرحمن الباحثين . مكة المكرمة مركز الدعوة العباسية، مجلة المؤرخ العربي، العدد الخامس، ١٩٧٧.
- وجدان فريق عناد ، امارة الحج في عهد الخليفة ابي العباس السفاح ١٣٢-١٣٦هـ/ ٧٤٩-٧٥٣م، مجلة التراث العلمي العربي ، مركز احياء التراث ، جامعة بغداد، العدد الاول ، ٢٠١١.
- _____ ، امارة الحج في عهد الخليفة ابي جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ، ٧٥٤-٧٧٥م) ، مجلة التراث العلمي العربي ، مركز احياء التراث ، جامعة بغداد، العدد ٤٩ ، ٢٠٢١.
- _____ ، امارة الحج من تنظيمات الدولة العربية الاسلامية، مجلة المدونة ، مجمع الفقه الاسلامي الهند ، مج ٦ ، بالعدد ٢١-٢٢ ، ٢٠١٩ ، ص ٦١٦-٦١٩.

- ١ - الجزيري، عبد القادر محمد بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم الأنصاري (ت ٩٧٧هـ). درر الفوائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٨٤هـ، ص ٨٣.
- ٢ - المصدر نفسه، ص ٨٣.
- ٣ - الماوردي، ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت ٤٥٠هـ). الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٩، ص ص ١٧٣-١٧٤؛ ابو يعلى، ابو الحسين محمد بن القاضي ابو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء (ت ٥٢٦هـ). الأحكام السلطانية د.م، د.ت، ص ٩٥؛ النووي، ابو زكريا محي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، الإيضاح في مناسك الحج، تحقيق محمد هاشم المجذوب الرفاعي الحسيني، دار ابن خلدون للطباعة والنشر، دمشق، د.ت، ص ١٦٨؛ الجزيري، درر الفوائد المنظمة، ص ١٠٩-١١٠.
- ٤ - الماوردي، الأحكام السلطانية، ص ١٧١؛ ابو يعلى، الأحكام السلطانية، ص ٩٢.
- ٥ - الصابي، ابو إسحاق إبراهيم بن هلال (ت ٣٨٤هـ / ٩٤٤ م). المختار من رسائل الصابي، نقحه وعلق حواشيه شكيب ارسلان، دار النهضة، بيروت، د.ت، ص ٢٢٦؛ الأحكام السلطانية، ص ١٧١، ١٧٣-١٧٤؛ ينظر: أبو يعلى، الأحكام السلطانية، ص ٩٢، ٩٥-٩٦؛ النووي، الإيضاح، ص ١٦٦؛ البرهان فوري، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م). كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مؤسسة الرسالة، (الكويت، ١٩٧٩)، ص ١٣٥/٥؛ الجزيري، درر الفوائد المنظمة، ص ١٠٩-١١٠.
- ٦ - الصابي، المختار من رسائل الصابي، ص ٢٢٦.
- ٧ - عتاب بن أسيد. هو
- ٨ - للمزيد من التفاصيل ينظر: وجدان فريق عناد العارضي، إمارة الحج في الدولة العربية الإسلامية ٨. ١٣٢هـ / ٦٢٩. ٧٥٠ م، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٧.
- ٩ - محمد عمارة. الخلافة ونشأة الأحزاب الإسلامية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ١٩٧٧، ص ٢١-٢٣؛ دبوس، صلاح الدين الخليفة توليته وعزله إسهام في النظرية الدستورية الإسلامية، دراسة مقارنة بالنظم الدستورية العربية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، د.ت، ص ص ٢٥-٣٦.
- ١٠ - ينظر: وجدان فريق عناد، إمارة الحج من تنظيمات الدولة العربية الإسلامية، مجلة المدونة، مجمع الفق الاسلامي الهند، مج ٦، بالعدد ٢١-٢٢، ٢٠١٩، ص ٦١٦-٦١٩؛ عارف عبد الغني. تاريخ أمراء مكة المكرمة من ٣٤٤هـ - ٨، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٢، ص ٩٨.
- ١١ الجزيري، درر الفوائد المنظمة، ص ٨٤.

- ١٢- سليمان محمد الطحاوي ، عمر بن الخطاب وأصول السياسة والإدارة الحديثة، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٦، ص٢٦٢. ينظر: الماوردي، الأحكام السلطانية، ص٥١؛ ابو يعلى، الأحكام السلطانية، ص٢٠.
- ١٣- وجدان فريق عناد العارضي ، إمارة الحج ، ص ١٥١-١٥٢ . ينظر : الجزيري، درر الفوائد المنظمة، ص٨٤.
- ١٤- ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ). عيون الأخبار، ج٢، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٥، ص٢٢٧ .
- ١٥- ابن كثير ، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل القرشي (٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) . البداية والنهاية ، تحقيق أحمد أبو ملحم وآخرون ، ط ٣ ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ١٠/٣٢؛ عبد المجيد محمد صالح الكبيسي، عصر هشام بن عبد الملك ١٠٥. ١٢٥هـ / ٧٢٤. ٧٤٣م، مطبعة سلمان الاعظمي، بغداد، ١٩٧٥، ص٢٨٧ - ٢٨٨ ؛ فاروق عمر فوزي ، طبيعة الدعوة العباسية ٩٨هـ / ٧١٦م - ١٣٢هـ / ٧٤٩م دراسة تحليلية لواجهات الثورة العباسية وتفسيراتها ، مطبعة الشعب ، (بغداد ، د.ت) ، ص ١٦١ .
- ١٦- علي عبد الرحمن الباحثين . مكة المكرمة مركز الدعوة العباسية، مجلة المؤرخ العربي، العدد الخامس، ١٩٧٧، ص١٩.
- ١٧- ينظر :- وجدان فريق عناد ، إمارة الحج في عهد الخليفة ابي العباس السفاح ١٣٢-١٣٦هـ / ٧٤٩-٧٥٣م، مجلة التراث العلمي العربي ، مركز احياء التراث ، جامعة بغداد، العدد الاول ، ٢٠١١ ، ص٢٨-٣٤؛ وجدان فريق عناد ، إمارة الحج في عهد الخليفة ابي جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ ، ٧٥٤-٧٧٥م) ، مجلة التراث العلمي العربي ، مركز احياء التراث ، جامعة بغداد، العدد ٤٩ ، ٢٠٢١ ، ص٧٠-٨٧.
- ١٨- المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م). مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ج ٤ ، ط ٤ ، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٦٤ ، ٣/٣٣٤؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) . تاريخ بغداد منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣ هـ ، ج ١٤ ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة، د.ت، ١٣ / ٢١.
- ١٩- عبد الحسين مهدي الرحيم ، الخلافة العباسية ، طرابلس ، ١٩٩٥ ، ص٣٤٢-٣٤٣.
- ٢٠- فخ : هو اسم المكان الذي حدثت فيه المعركة وتبعد عن مكة ستة اميال وتسمى وادي الشهداء ويقع الوادي بين طريق جدة بين طريق التتعيم ووادي فاطمة ويسمى وادي الزهر ايضا . ينظر:- الحازمي، محمد بن موسى (ت ٥٤٨ هـ) ، الاماكن ما اتفق لفظه واقترب مسمما من الامكنة ، اعداد حمد الجاسر ، ٧٣٤ / ٢.
- ٢١- الطبري، تاريخ ، ٨ / ٢٠٤.
- ٢٢- ابرهزم محمد بن سليمان بن علي ، والعباس بن محمد، وموسى بن عيسى. ينظر :- الطبري ، تاريخ ، ٢٠٤ / ٨

- ٢٣ - المصدر نفسه ، ٨ / ١٩٦ ،
- ٢٤ - المصدر نفسه ، ٨ / ١٩٦
- ٢٥ - ومن العباسيين الذين التحقوا بموكب امير الحج العباس بن محمد وموسى بن عيسى واسماعيل بن عيسى بن موسى عن طريق الكوفة. ينظر : الطبري ، تاريخ ، ٨ / ٢٠٤ .
- ٢٦ - ومحمد بن سليمان وعدة من ابناء جعفر بن سليمان عن طريق البصرة ومن الموالى مبارك التركي والمفضل الوصيف وصاعد مولى الهادي . ينظر : الطبري ، تاريخ ، ٨ / ٢٠٤ .
- ٢٧ - اسحاق بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم المكنى ابا الحسن الهاشمي ، عمل في خدمة الخليفة المهدي ومن ثم الهادي فضلا عن الرشيد توفي في عام ٢٠٣ هـ . عن حياته ينظر : محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقي (ت ٧١١ هـ) ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، تحقيق روحية النحاس ، رياض عبد الحميد مراد ، محمد مطيع ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ، دمشق - سوريا ، لطبعة: الأولى ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤ م ،
- ٢٨ - الطبري ، تاريخ ، ٨ / ١٩٣
- ٢٩ - الطبري ، تاريخ ، ٨ / ١٩٥
- ٣٠ - محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، من امراء البيت العباسي تولى البصرة في عهد الخليفة المهدي ، توفي سنة ١٧٣ هـ. ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ ، .